

مجمع الأمثال

2384 - عَنَـثَرَتْ عَـلَى الْغَزْلِ بِأَخْرَةٍ فَلَامَ تَدَعٍ بَنَدَجْدٍ قَرَدَةٌ .

الْقَرَدُ : ما تمعَّطَ من الإبل والغنم من الوَبَرِ والصوف والشعر .

قال الأصمعي : أن تَدَعَ المرأةُ الغزلَ وهي تجد ما تغزله من قطن أو كتان أو غيره حتى إذا فاتها تَتَبَّعَتِ الْقَرَدُ فِي الْقُمَامَاتِ فتلقطها .

يضرب لمن ترك الحاجة وهي ممكنه ثم جاء يطلبها بعد الْفَوْتِ .

قال الزاجر : .

لو كنتم صوفاً لكنتم قَرَدًا ... أو كنتم ماءً لكنتم زَبَدًا .

أو كنتم لَحْمًا لكنتم غُدَدًا ... أو كنتم شَاءً لكنتم نَقَدًا .

أو كنتم قَولاً لكنتم فَنَدًا